

بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية

علي ثابت حسان جبر
د.د. أيمن عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

iman3w@yahoo.com
07712717184

ali.t@gmail.com
07713022744

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية. ولتحقيق ذلك عمد الباحث إلى إتباع المنهج الوصفي في إجراءات بناء البرنامج التدريبي من طريق ثلاث مراحل رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وحدد الباحث مبررات بناء البرنامج التدريبي وفلسفته ومنطلقاته الفكرية ، وأهدافه بشقيها العامة والخاصة ، ونظم المحتوى التدريبي وحدد الطرائق والوسائل التدريبية المتفقة مع أهداف البرنامج التدريبي . وأعد الباحثان أداة البحث، وهي أستمارة بطاقة الملاحظة، والتي تكونت من (40) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأوصى الباحث توصيات عدة ، ومنها :

- 1- اعتماد برنامج التدريب القائم على مهارات الانضباط في إعداد الطلبة المطبقين علمياً وأكاديمياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية .
 - 2- اعتماد وتوظيف بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث في البحث الحالي في تقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية.
- الكلمات المفتاحية :** التربية ، اللغة العربية ، طرائق تدريس اللغة العربية ، التدريب ، البرامج التدريبية ، الطلبة المطبقين
- ملاحظة:** البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تحدت مشكلة البحث الحالي بصعوبات عدة ، أعاقت تطوير أداء الطلبة المطبقين في تدريس مادة اللغة العربية ، إذ هناك مؤشرات ودلالات أفاضت إلى وجود مشكلة في أداء الطلبة المطبقين في تدريس مادة اللغة العربية ، ومنها : (دراسة السالم ، 2001) و (دراسة الجبوري ، 2013) و (دراسة الزويني ، 2020) ، هذا من جانب ، أما الجانب الآخر فيتمثل في عدم قدرة البرامج الاعتيادية في تحقيق التطلعات والرؤى المترتبة عليها في تنمية أداء الطلبة المطبقين في كليات التربية ، إذ يتمثل التدريب الحديث في تقديم مهارات متعددة تتلاءم والتقدم المعرفي والاجتماعي والمهني. إذ لم تعد البرامج التدريبية التقليدية قادرة على مواكبة التدريس الحديث وتقديم مهارات متعددة تتصل بواقع الطلبة وبيئتهم ومحيطهم الاجتماعي ، على الرغم من التأكيدات المستمرة في الاتجاهات المعاصرة للتربية على تجسير العلاقات التربوية بين الطلبة ومجتمعهم ، من طريق جعلهم محوراً أساسياً في العمليات التربوية والتعليمية واكسابهم المهارات المعرفية والوجدانية والمهنية

(زاير آخرون، 2011:57) التي تؤدي إلى تنمية الأداء المتكامل للطلبة المطبقين لمادة اللغة العربية ،
ألا أن المؤشرات والدلالات تشير إلى سيطرة الموضوعات والأنشطة والطرائق والوسائل والمهارات
التقليدية في إعداد الطلبة المطبقين (جري وعباس، 2017:13).

ثانياً: أهمية البحث

تمثل التربية الجانب المهم والخطير في مسار تقدم الشعوب ورفيها ، والتفوق في المجالات جميعها
، فدرجة قوة وتقدم الشعوب لا تتمثل بما تملكه من معدات حربية ، بل ما تملك من قوى بشرية علمية
مدربة ومتسلحة بالمعرفة والعلوم وما تمثله من قدرات انتاجية وواعية في بناء الأوطان وتقديمها ، أي
أن تقدم المجتمع مرهوناً بقوة التربية فيه وما يملكه من أدوات وأساليب تربوية متقدمة ، أي أن تطور
المجتمعات مرهوناً بإمكانيات وقدرات أفرادها التربوية والمعرفية المتحصلة من الإعداد الجيد والواعي
(فوزي، 2013:41) وبناء المجتمعات وتقديمها يؤدي إلى التطور العلمي الذي ينعكس على سلوك
الطلبة من طريق إحداث تغيرات وجدانية ومعرفية وأدائية وتنمية شخصياتهم والعمل على خدمة
مجتمعهم(العبيدي، 2004:6) ومدهم بالقيم وتطوير اتجاهاتهم معرفياً وثقافياً ، وصولاً إلى عمليات
الإبداع الفكري والعمل على ربط منظومة المجتمع بالنظم السياسية والعلمية المختلفة، لذا لم تكن
التربية في مسار مبتعد عن حياة الشعوب ، بل كانت رديفاً متصلاً بحياتهم

(ابو الضبعات، 2010:21)

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة
العربية في كليات التربية.

رابعاً: حدود البحث

يرسم البحث الحالي بالحدود الآتية :

1. الحد المعرفي : بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة
المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
2. الحد المكاني : أقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات التربية للعلوم الإنسانية في
الجامعات الحكومية للدراسة الصباحية / جمهورية العراق.
3. الحد الزمني: العام الدراسي (2022/2023).
4. الحد البشري: الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات التربية للعلوم
الإنسانية في الجامعات الحكومية للدراسة الصباحية.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: البرنامج

أ_ لغة : وردت لفظة " البرنامج " في " المعجم المفصل " على إنها " المنهج المخطط ، والخطة
الموضوعة والمتبعة " (ضناوي، 2004:84)

ب- إصطلاحاً :

(البزاز، 1986) : " نوع من أنواع الفاعلية ، وهو نشاطٌ مخططٌ موجةٌ لتحسين الكفاءة العلمية
والثقافية والاجتماعية والمهنية " (البزاز، 1986:129)

ثانياً : التدريب

أ_ لغة : وردت لفظة " التدريب " في " المعجم المفصل " بأنها فعل على وزن " دَرَبَ " و " الدَّرَبَة " تعني العادة والجراءة ، و " دَرَبَ " على مداومة الشيء اعتاده وألفه (الرازي ، 1989:177)
ب- إصطلاحاً :

(المصطفاوي، 2005) " المحاولات الهادفة لتطوير سلوك الطلبة المتدربون بالشكل الذي يمكنهم من استعمال الطرائق والأساليب والمهارات بالصورة المثلى " (المصطفاوي، 2005:21)

ثالثاً : المهارة

أ_ لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل (مَهَرَ) وتطلق على المهر في الصناعة و " تمهر " فيها و " مهرها " و " مُهر " فيها ، ويقال : " إمام ماهر " ، و " سابع ماهر " (مصطفى وآخرون ، 2009:83)
ب- إصطلاحاً :

(لافي، 2006) : " العمل المنجز بالشكل الدقيق والسريع ، سواء أكان عملاً بسيطاً أم مركباً " (لافي ، 2006:232)

رابعاً: الانضباط الواعي

أ_ الانضباط لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل "ضبط" و يعني اختزن المعلومات في الدماغ ثم استرجعها ، وأدى الأمر على أتم وجه ، و " ضَبَطَ " و " يَضْبِطُ " و " ضَبْطاً " فهو "ضابط" والمفعول " مضبوط " (العطية ، 1994:346 /مادة ضبط)
ب_ الوعي لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل " وعى " بمعنى " الحفظ " و " الفهم " و " القبول " و " الإدراك " ويقال : " أن الوعي هو الحافظ الكيس " (عمر ، 2008:358)
ت_ الانضباط الواعي إصطلاحاً:

1- (زهرة ، 2019) : " هو مصطلح يعمل على جمع وتوحيد مجالات التعلم المختلفة العاطفية والوجدانية والمعرفية ، ويتضمن المعرفة الجيدة للذات من طريق تنظيم الانفعالات المختلفة والتكيفات ذات الأهداف المحددة " (زهرة ، 2019:16)

خامساً: الأداء

أ_ الأداء لغة : " وردت لفظة " الأداء " في المعجم الوسيط على أنها مشتقة من الفعل " أدى " بمعنى " أدى " الشيء والمهمة الموكلة ، (مصطفى وآخرون ، 2009:27)
ب- إصطلاحاً :

1- (Joseph، 1974) " النشاط المستند إلى الحركات والأفعال الأدائية لإنجاز مهمة ما " (Joseph، 1974:77)

سادساً: الطلبة المطبقين

إصطلاحاً :

1- (صبري، 2013) " هم طلبة كليات التربية في المرحلة الرابعة الذين يؤدون التطبيق العملي بهدف الممارسات الميدانية في المدارس الثانوية " (صبري، 2013:407)

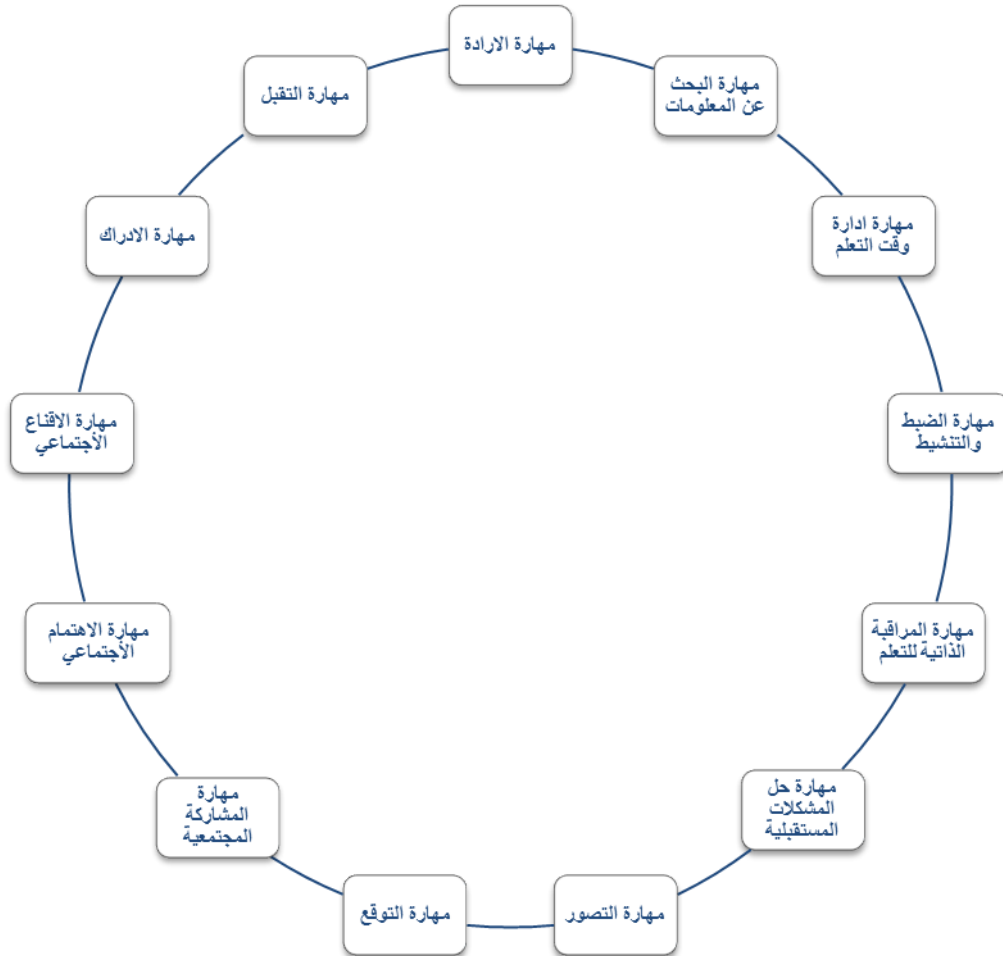
الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تطورت العمليات التربوية والتعليمية بصورة ملموسة في القرن السابق والحالي ، و ارتقت نظرة القائمون بالتدريس للموقف التعليمي ، ومن أبرز تلك التطورات تشخيص العوامل الداخلية المؤثرة بالتعلم والتعليم والتدريس ، كالمهارات العقلية المتبعة من القائم بالتدريس في الموقف التعليمي ، وشهد المجال التربوي دراسات كثيرة تناولت هذا الاتجاه الذي سمي بالنظرية البنائية و توجد علاقات وثيقة بين الانضباط الواعي ومهاراته مع النظرية البنائية ، ونمت هذه العلاقة بصورة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة من القرن الحالي ، إذ تسعى البنائية إلى بناء وتكوين المعرفة من طريق المعالجات المعرفية للمفاهيم والحقائق الأمر الذي يؤدي إلى تنمية العمليات العقلية الذهنية للطلبة المطبقين ، وتحليل طرائقهم ومهاراتهم المتبعة في الحصول على المعرفة ، فالتعلم في منظور البنائية هو مجموعة من التكيفات التي تحدث في الأبنية الذهنية للفرد ، إذ تهدف البنائية إلى تطوير المعرفة من طريق التفاعلات البنائية ويعد الانضباط الواعي الأداة الرئيسة في تلك التفاعلات ، وللبنائية ارتباطات وعلاقات وثيقة مع الانضباطيات الواعية التي تسعى إلى بناء ومعالجة المعرفة من طريق مهاراتها المتعددة ، ومن هنا جاء الاتفاق بين النظرية البنائية والانضباط الواعي (زيتون ، 2003:25)

كما تشير المصادر العلمية إلى قدم ظهور مفهوم التدريب من طريق الناحية الزمنية ، كون المجتمعات جميعها اعتمدت نظام التدريب بوصفه سلوكاً إنسانياً يسعى إلى التطور والتطوير بهدف التحسن الارتقائي في الأداء العام . إذ يعود مفهوم التدريب إلى الحضارات الإنسانية العريقة ، وأخذ ينمو ويتقدم بتطور وتغير حاجات الإنسان والمجتمعات ذات الأهداف المتعددة تبعاً لتطور أساليب الحياة والمعيشة ، وامتلاك الإمكانيات والقابليات في نقل وإرسال المعلومات والمهارات والمعارف بواسطة المحاكاة والمراقبة والملاحظة والتوجيه من طريق التدريب الأمر الذي يشمل اكتساب المهارات والخبرات عبر الحقب الزمنية ، الأمر الذي يؤدي تنمية قدرات الأفراد على أداء المهمات المسندة إليهم في صقل خبراتهم ومعارفهم بواسطة التدريب . (السكارنة ، 2011:11) يعد الانضباط الواعي من المفاهيم الحديثة التي طرأت على المتغيرات التربوية ، إذ تعددت وتنوعت الترجمات العربية لهذا المفهوم ، ومنها : (مركز الضبط) و (مصدر الضبط) و (موضع الضبط) و (جهة الضبط) و (محل الضبط) ، وهذه المصطلحات جميعها تؤدي إلى فكرة الانضباط الواعي الذي يكون مركزاً لتوجيه العمليات الذهنية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للمتدرب.

(الخفاف ، 2020:1) وأخذ مفهوم الانضباط الواعي بالتطور على يد العالم (نوربيرت وينر) الذي يوضح العلاقة بين الانضباط الواعي لدى المتدرب والآلة ، فالمتدرب قادراً على إمتلاك مواصفات الآلة والانضباط الآلي المعرفي والسلوكي والاجتماعي والوجداني ، من طريق استعمال هذه المتغيرات في الضبط والتحكم ، إذ يتصف هذا المفهوم بقدرته ومرونته على تغيير وتكييف صفات وأنماط الانضباط والتحكم لدى المتدرب من طريق تنظيم المثيرات والاستجابات من طريق التوافق والتوازن بين الأنشطة الصادرة والأهداف الموضوعة ، ويستند التحكم المعرفي على التغذية الراجعة المستعملة في وصف التفاعلات المتبادلة بين الأحداث الذهنية . (الخفاف ، 2020:2) وشكل (1) يوضح ذلك



شكل (1) مهارات الانضباط الواعي

المحور الثاني : دراسات سابقة

1_دراسة (أحمد، 2008)

"بناء برنامج تدريبي مقترح في صياغة الأسئلة وتوجيهها وأثره في الأداء التدريسي للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية "

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي في صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها ، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج ، بعد أن حددت الباحثة المحتوى العلمي في جلسات البرنامج التدريبي شرعت إلى إعداد الخطط التدريبية وكتاب الطالب ودليل المدرس وتوزيع الحصص وإعداد الأنشطة، واستعملت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة للبحث ، وتم التأكد من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، (أحمد ، 2008).

2_دراسة (المفرجي، 2012)

" بناء برنامج تدريبي مقترح وفق التدريس المصغر لإكساب طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية وأتجاههم نحو المهنة "

أُجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي يستند إلى التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدى الطلبة المطبقين ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج ، واستعمل الباحث بطاقة الملاحظة كأداة للبحث ، إذ حدد الباحث المجالات الرئيسة والفرعية للمهارات التدريسية التي بلغت (30) مهارة ، وتم التأكد من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات بناء البرنامج التدريبي:

أ-الإطلاع على دراسات سابقة تخص بناء البرامج التدريبية

إطلع الباحث بصورة مكثفة على مجموعة من الأدبيات السابقة والدراسات التي عُنت في بناء البرامج التدريبية بنحو عام ومهارات الانضباط الواعي بنحو خاص ، وفصل الباحث تحليل تلك البرامج ورصد جوانب القوة والضعف في إعدادها ، وسار الباحث في إعداد البرنامج الحالي في ضوء قوة الأدبيات السابقة ورصانتها بهدف بناء برنامج تدريبي متكامل .

ب-الأسس الفلسفية للبرنامج التدريبي

لا بد لأي برنامج الاستناد إلى مجموعة من الأسس الفلسفية والمنطقية التي تنظم عمله بصوره موحدة بدءاً من مرحلة التخطيط مروراً بمرحلة التنفيذ ثم التقويم (همام ،2008:118) ، وتمثلت هذه الأسس في مجموعة من المبادئ والتعميمات المستنبطة من نظريات التعلم والتعليم والتصميم التدريسي والتدريبي ، وعليه تم الإستناد إلى فلسفة متكاملة الأركان وموحدة تمثلت بالنقاط الآتية :

- 1- الأهداف العامة لمادة التربية العملية.
- 2- صياغة الأهداف العامة للبرنامج التدريبي ، وأخرى خاصة تخص المحتوى التدريبي ، تُعين الباحث في تنظيم عملية التدريب ، وتوجيه جهود المتدربين في تحقيقها ، مما يجعل التدريب أكثر فاعلية .
- 3- المحتوى التدريبي وتنظيمه وترتيبه على وفق معطيات الأهداف التدريبية ، ومهارات الانضباط الواعي ، وخصائص الطلبة المتدربين واحتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والمهنية .
- 4- تحديد صلاحية مهارات الانضباط الواعي في المجال التدريبي من طريق الاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس

ت-مبررات بناء البرنامج التدريبي

بناءً على الخطوة السابقة في الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة وما تضمنته من مشكلات وتطلعات مختلفة ، أمثلك الباحث تصوراً واضحاً عن مبررات ومنطلقات بناء البرنامج التدريبي الحالي ، وتمثلت بالنقاط الآتية :

- 1- هناك ضعفاً في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
- 2- استجابة لرغبات التربية الحديثة في تكامل الإعداد العلمي والمهني .
- 3- عدم وجود برامج تدريبية لتدريب الطلبة المطبقين على وفق مهارات الانضباط الواعي.
- 4- تطوير وتنمية إمكانات الطلبة المطبقين في مجالات الحياة جميعها .

ث-مراحل بناء البرنامج التدريبي

أولاً : مرحلة التخطيط

1-تحديد الأهداف العامة البرنامج التدريبي

لضمان نجاح إجراءات بناء البرنامج التدريبي لابد من الاستناد إلى مجموعة من الأهداف التي تمثل دليلاً واضحاً لسير إجراءات التخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج التدريبي (زابر وآخرون ،2014:37) والهدف هو الوصف الدقيق لنواتج التعلم والسلوك الذي سيظهره المتدرب بعد مروره بخبرة تدريبية معينة على المدى البعيد، وتعد الأهداف من العناصر المهمة في مكونات البرنامج التدريبي ، إذ يتم في ضوءها تحديد المحتوى التدريبي والطرائق والوسائل والأنشطة التدريبية فضلاً عن أساليب التقويم ووسائله (العدوان ومحمد ،2011:67)

2-تحديد محتوى البرنامج التدريبي

المحتوى التدريبي هو العنصر المكمل لعناصر البرنامج الذي يتحدد في ضوء الأهداف والاحتياجات التدريبية ويتكون من مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم والمبادئ والمهارات والمعلومات والأفكار (حمادات ،2009:144)

وتمثل محتوى البرنامج التدريبي بموضوعات تحددت بمهارات الانضباط الواعي ، إذ بلغت (13) مهارة ، ومرت عملية تحديدها على وفق الإجراءات الآتية :

- 1-تحديد مهارات الانضباط الواعي ومدى صلاحيتها من طريق الاستعانة بالسادة الخبراء في مجالات العلوم التربوية والنفسية وبناء المناهج والقياس والتقويم واللغة العربية
- 2- الآراء التي أبدتها الأستاذة الدكتورة (إيمان عباس علي الخفاف) المشرفة على البحث .
- 3-تحليل خصائص المتدربين

وبعد أن حُدد الطلبة المطبقين في المراحل الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية فئة مستهدفة في إجراءات وعمليات البرنامج التدريبي ، وكونهم فئة تتراوح أعمارهم بين (22-23) سنة ، وتكون هذه الفئة ضمن المرحلة العمرية التي تزيد عن (11) أو (12) سنة التي أشار إليها عالم التربية وعلم النفس (بياجييه) وأسماءها مرحلة التفكير المجرد ، وتميزت هذه المرحلة بالميزات الآتية

- القدرة على حل المشكلات المادية بالشكل المنطقي
- تطوير التفكير إلى الناحية العلمية بصورة أكبر
- الكفاية في حل المشكلات المعقدة بصورة لفظية وفرضية
- القدرة على التخيل الإجمالي قبل تقديم الحلول العلمية.
- وضع الفرضيات والتحقق من صحتها.
- الانتقال من التمرکز الضيق حول الذات إلى التفاعل الاجتماعي
- التوازن المعرفي بين عمليات التمثيل والمواءمة
- توافر عمليات التفكير الاستدلالي بدرجة كبيرة (أبو جادو ،2014:101)

4-تحليل البيئة الصفية

تؤثر البيئة التي يتواجد بها الطلبة في عمليات التدريب وفي أداء الطلبة المتدربين ، ومن أجل التوصل إلى فهم وتشخيص دقيق للطلبة المتدربين لابد من تحليل البيئة الصفية التي يمارس بها المتدربين أنشطتهم وتدريبهم (قطامي وآخرون ،2008:682) وتكون البيئة الصفية من نوعين هما

أ_ البيئة الفيزيائية : وهي البيئة التي يمكن ملاحظتها والتفاعل معها كوسائل الجلوس والإنارة والتهوية وأدوات العرض والإدارة الصفية (نرجس ، 1999:71)
ب_ البيئة السيكولوجية : وتتمثل بالعوامل الاجتماعية والنفسية التي تحيط بالمتدرب وتؤثر في عمليات التدريب بصورة مباشرة (الحيلة ، 2002:283)
ثانياً :مرحلة التنفيذ

بعد اكتمال مرحلة التخطيط في بناء البرنامج التدريبي يواصل الباحث عمليات اكتمال البناء من طريق إنجاز متطلبات تنفيذ البرنامج التدريبي التي مرت بالخطوات الآتية :

1_ صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

وهي الأهداف ذات المدى القصير التي تتحقق بعد مرور المتدرب بوحدة تدريبية محددة ، وتشترك في ضوء الأهداف العامة والمحتوى التدريبي ، ويجب أن تكون قابلة للقياس والملاحظة والمرونة في التعرف عليها ، وأن تصاغ بعبارات بسيطة وغير معقدة ، وتتحقق خلال زمن قصير وهو الوحدة التدريبية أو النشاط التدريبي (الزغول وشاكر ، 2007:50)

2-تنظيم محتوى البرنامج التدريبي
وهذه المرحلة من المراحل المهمة التي يتبعها المصمم في عمليات تنفيذ البرامج التدريبية ، إذ يتم تحديد الكيفية التي يتم تنظيم وتقديم الخبرات والمعلومات التدريبية بواسطتها ، وتشير إلى الطريقة المتبعة من المصمم في تجميع أجزاء المحتوى التدريبي وتركيبها على وفق نمط معين مع توضيح العلاقات الجزئية الرابطة للمكونات بهدف الوصول إلى الأهداف التي وضع في ضوءها المحتوى التدريبي والعمل على تحقيقها بفاعلية ويتم الربط في ضوء الترابط المنطقي للمحتوى التدريبي مع مراعاة خصائص وميول ورغبات الفئة المستهدفة (الحيلة ، 1999:202)

3-تحديد استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريب
وهي مجموعة من الإجراءات المتبعة من لدن المدرب في الموقف التدريبي بهدف إيصال المعلومات والخبرات التدريبية للمتدرب وتحقيق التفاعل ، وتحديد دور المدرب والمتدرب ، بالإضافة إلى تمكين المدرب معرفياً ونفسياً وتربوياً لإيصال محتوى الموقف التدريبي وما يتضمنه من معلومات وخبرات إلى المتدرب ، وترتبط هذه الإجراءات بالأهداف التدريبية ارتباطاً مباشراً إذ تسعى إلى تحقيقها (اليمني وعلاء ، 2010:148)

4-اختيار الوسائل التدريبية
ويشير مفهوم الوسيلة التدريبية إلى جميع ما يستعمله المدرب في نقل خبراته إلى المتدرب وتوضيحها ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً مع الأهداف التدريبية والمحتوى التدريبي ، ويتم مخاطبة حواس المتدرب جميعها من طريق استعمال الوسائل التدريبية ، والعمل على إثارة الدافعية وتحفيز المتدرب وتوسيع خبراته وإدراكه (سمارة وعبد السلام ، 2008:179)

5-تحديد الأنشطة التدريبية
وهي الأنشطة المضافة بهدف إيضاح وترصين وتسهيل الخبرة التدريبية المقدمة إلى المتدرب وتوسيع إدراكه ، وقد تكون هذه الأنشطة الجانب العملي في بناء البرنامج وتكون موازية للمحتوى التدريبي ومرتبطة بالأهداف التدريبية ارتباطاً مباشراً وتسعى إلى تحقيقها (الزند ، 2010:128)

ثالثاً : مرحلة التقويم

ويُشير مفهوم التقويم إلى مدى سلامة إجراءات بناء البرنامج وانسيابية سيرها ، ومدى تحقيق الأهداف بالشكل المتكامل ، إذ يتم تزويد القائم بالتصميم التدريبي بمعلومات تؤدي إلى التعديل والتطوير والإضافة أو الحذف (الحمزون ، 2004:205) ومن هنا يتوجب أن تكون عمليات التقويم بصورة مستمرة في مراحل البرنامج التدريبي جميعها وتتصل بالخطوات جميعها ، ويتم تقويم البرنامج التدريبي من طريق تعرف مدى تجانس المتدربين مع إجراءاته ومدى التطوير في سلوكهم وأداءهم (عبودي ، 2017:80) وأتبع الباحث الأساليب التقويمية الآتية :

أ-**التقويم القبلي** : ويتم قبل البدء في عمليات تنفيذ البرنامج التدريبي بهدف تقويم محتويات البرنامج التدريبي وما يتضمنه من معارف ومهارات وخبرات وأنشطة وأساليب تقويم والزمن المتبع في التدريب (محمد ، 2014:11) وبناءً على ذلك صمم الباحث الإطار النظري للبرنامج التدريبي ، وعرضه على ذوي الخبرة والدراية في تخصصات بناء المناهج والتربية وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية بهدف تعرف مدى صلاحيته للتطبيق العملي ، وبعد استعمال النسبة المئوية تبين للباحث صلاحية الجلسات التدريبية للتطبيق ، إذ بلغت نسبة الإتفاق (96%) ، ويشير (bloom:1971) أن الفقرة تكون في منطقة القبول إذا حظيت بنسبة إتفاق تصل إلى (75%) . (bloom:1971:96) الأمر الذي يؤدي إلى صدق إجراءات بناء البرنامج التدريبي.

ب-**التقويم التكويني** : ويتم هذا النوع من التقويم في أثناء تنفيذ المهمات التدريبية بهدف التأكد من سلامة سير الإجراءات التدريبية وتشخيص نقاط الضعف ومعالجتها (عمر وآخرون ، 2010:24) وبناءً على ما سبق صمم الباحث إستمارة تقويمية لرصد آراء المتدربين بالبرنامج التدريبي ، بهدف تشخيص جوانب القوة والضعف ، ومدى استحسانهم وتقبلهم لفقرات وجلسات البرنامج التدريبي من وجهة نظرهم ، وكذلك تم تقويم الجانب المهاري لدى المتدربين من طريق الأنشطة المصاحبة للبرنامج التدريبي .

ت-**التقويم الختامي** : ويتم هذا النوع من التقويم في ختام البرنامج التدريبي وبعد انتهاء المهمة التدريبية بهدف تعرف فاعليتها ومعرفة المقدار المتحقق من الأهداف التدريبية (الحيلة ، 1999:403)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف والفرضيات المثبتة مسبقاً ، ثم تفسيرها بالشكل العلمي ومناقشتها وتعليل الأسباب التي أدت إليها ، واستخلاص الاستنتاجات المناسبة ، ثم يعرض الباحث توصياته ومقترحاته ، وجرى ذلك على وفق التفصيل الآتي لأهداف البحث:

الهدف الأول: بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية . ولتحقيق هذا الهدف تم الشروع في تحديد منطلقات بناء البرنامج التدريبي على وفق الفلسفة والمبررات التي حددها الباحث ، وتم بناء البرنامج التدريبي على وفق ثلاثة مراحل (التخطيط – التنفيذ – التقويم) وكما هو مثبت في الفصل الثالث من هذا البحث ، وعلى هذا النحو تمكن الباحث من إنجاز وتحقيق الهدف الأول .

التوصيات والمقترحات: يوصي الباحث ببعض الأمور ومنها :

- 1-اعتماد برنامج التدريب القائم على مهارات الانضباط في إعداد الطلبة المطبقين علمياً وأكاديمياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية .
- 2-اعتماد وتوظيف بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث في البحث الحالي في تقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية.
- 3-التنسيق مع مراكز التعليم المستمر داخل الكليات في إقامة دورات تدريبية على وفق مهارات الانضباط الواعي . ويقترح الباحث :
- 1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في إختصاصات متنوعة كالتربية الإنجليزية والتربية الفنية والتربية الرياضية وغيرها من المواد.
- 2-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في أداء مدرسي مادة اللغة العربية في أثناء الخدمة الوظيفية.
- 3-إجراء دراسة تهدف إلى بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات الانضباط في متغيرات تابعة مختلفة ، كالأداء التعبيري والتحصيل لدى طلبة المراحل الإعدادية.

المصادر والمراجع:

1. ابو الضبعات ، حميد (2010) الديمقراطية وفلسفة التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
2. احمد ، طيبة خليل (2008) بناء برنامج تدريبي مقترح في صياغة الاسئلة وتوجيهها وأثره في الاداء التدريسي للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى.
3. البزاز ، حكمت (1986). برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(3) ، جامعة بغداد .
4. الجبوري ، سعد جويد (2013) تقويم اداء الطلبة المطبقين في جامعة كربلاء من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في ضوء التدريس الفعال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة.
5. جريّ، خضير عباس، وعباس دحام العلياي(2017) الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، العراق، بغداد .
6. حمادات، محمد حسن (2009) المناهج التربوية نظرياتها مفهومها - اسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
7. الحيلة ، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
8. الخفاف ، ايمان عباس علي (2020) مهارات الانضباط الواعي ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
9. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1989). مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
10. زاير ، سعد علي وآخرون (2011) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
11. الزغول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميد ، (2007) سيكولوجية التدريس الصفّي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

12. الزند ، وليد خضر (2004) التصاميم التعليمية ، ط1 ، اصدارات اكااديمية التربية الخاصة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
13. الزويني ، ابتسام صاحب موسى (2020) تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في جامعة بابل ، بحث منشور ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (2) العدد (29) .
14. زيتون ، حسن حسين (2003) التعليم والتدريس من منظور البنائية ، عالم الكتب ، عمان ، الأردن.
15. السالم ، جبر كاظم (2001) تقويم كفاءة اعداد الطلبة المطبقين في كليات التربية، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (2) العدد (12)
16. السكارنة ، بلال خلف (2011) تصميم البرامج التدريسية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
17. ضناوي، سعدي (2004). المعجم المفصل في المعرب والدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
18. العدوان ، زيد سيمان ومحمد فؤاد الحوامدة (2011) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط9 ، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
19. العطية ، مروان خوري (1994) معجم المعاني الجامع ، الدار الوطنية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
20. عمر، محمود أحمد وآخرون، (2010) القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
21. فوزي ، رائد (2013) التربية والمجتمع رؤية نقدية للمفاهيم والقضايا والمشكلات، دار المعرفة الجامعية، مصر.
22. لافي، سعيد عبد الله، (2006)، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
23. المصطاوي ، عبد الكريم محسن (2005) اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
24. المفرجي ، منصور جاسم محمد (2012) بناء برنامج تدريبي مقترح وفق التدريس المصغر لإكساب طلبة الصف الرابع في اقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

References:

1. Abu Al-Dabaat, Hamid (2010) Democracy and the Philosophy of Education, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Ahmed, Taiba Khalil (2008) Building a proposed training program in formulating and directing questions and its impact on the teaching performance of applied students in the Department of Arabic Language, an unpublished doctoral thesis, College of Basic Education, University of Diyala.
3. Al-Bazzaz, Hikmat (1986). In-Service Teacher Training Programs, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (3), University of Baghdad.

- .4Al-Jubouri, Saad Juwaid (2013) Evaluating the performance of applied students at the University of Karbala from the perspective of supervisors of specialization in the light of effective teaching, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Basra.
- .5Jerry, Khudair Abbas, and Abbas Dahham Al-Alayawi (2017) Quality in the preparation, training and development of teachers, University House for Printing, Publishing and Translation, Iraq, Baghdad.
- .6Hamadat, Mohamed Hassan (2009) Educational Curricula, Theories, Concept, Foundations, Elements, Planning and Evaluation, Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .7Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999) Instructional Design Theory and Practice, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- .8Al-Khafaf, Iman Abbas Ali (2020) Conscious Discipline Skills, Al-Dar Al-Ilmia for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- .9Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (1989). Mukhtar Al-Sahah, Library of Lebanon, Beirut, Lebanon.
- .10Zayer, Saad Ali and others (2011) Classroom observation and practical application for students of Arabic language departments, Dar Al-Mortada for publication and distribution, Baghdad, Iraq.
- .11Al-Zaghoul, Emad Abdel-Rahim, and Shaker Oqla Al-Mahamid, (2007) The Psychology of Classroom Teaching, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .12Al-Zand, Walid Khader (2004) Educational Designs, 1st Edition, Publications of the Academy of Special Education, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- .13Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Musa (2020) Evaluation of the performance of the students of the Department of Arabic Language in the College of Education from the point of view of educational supervisors at the University of Babylon, published research, Babylon University Journal, Volume (2) Issue (.29
- .14Zaitoun, Hassan Hussein (2003) Education and Teaching from a Constructivist Perspective, The World of Books, Amman, Jordan.
- .15Al-Salem, Jabr Kazem (2001) Evaluating the Efficiency of Preparing Students Applied in Colleges of Education, published research, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (2) Issue (12)

16. Al-Sakarneh, Bilal Khalaf (2011) Designing Training Programs, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
17. Dannaoui, Saadi (2004). The detailed dictionary in Al-Ma'arab and Al-Dakhil, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon.
18. Al-Adwan, Zaid Siman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011) Teaching Design between Theory and Practice, 9th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
19. Al-Attiyah, Marwan Khoury (1994) The Collective Dictionary of Meanings, National House for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
20. Omar, Mahmoud Ahmed and others, (2010) Psychological and Educational Measurement, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
21. Fawzi, Raed (2013) Education and Society, a Critical View of Concepts, Issues and Problems, University Knowledge House, Egypt.
22. Lavi, Saeed Abdullah, (2006), Developing Arabic Language Skills, The World of Books, Cairo, Egypt.
23. Al-Mustafawi, Abdul-Karim Mohsen (2005) The effect of a training program on developing creative thinking and self-concept among female teachers preparation institute students, unpublished doctoral thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
24. Al-Mafarji, Mansour Jassim Muhammad (2012) Building a proposed training program according to micro-teaching to provide fourth-grade students in the Arabic language departments in the colleges of education with teaching skills and their attitudes towards the profession, an unpublished doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

الملحق (1) بطاقة الملاحظة

مستوى الاداء					المهارات التدريسية		ت
ممتاز	4	3	2	1	المهارات الفرعية		المهارات الرئيسة
5	4	3	2	1	اولاً: مجال التخطيط		
					يحدد النتائج السلوكية للموقف التعليمي بصورة دقيقة.	1	1. صياغة الاهداف السلوكية

					يتوخى الدقة في إتباع شروط صياغة الهدف السلوكي.	2	
					الصياغة الشاملة للأهداف السلوكية على وفق مستوياتها	3	
					يصوغ الاهداف بالصورة التي تتناسب مع حجم المحتوى	4	
					يصنف الموضوع إلى مكوناته الرئيسية.	5	
					يحلل الموضوع إلى المفاهيم والحقائق والمبادئ.	6	2. تحليل محتوى المادة الدراسية
					يلفت نظر الطلبة إلى الاشياء الجديدة في الموضوع	7	
					يحدد طريقة تدريسية سليمة تناسب الاهداف المحددة مسبقاً.	8	
					يحدد طريقة تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	9	
					يراعي البيئة التعليمية عند تحديد طريقة التدريس	10	3. تحديد طرائق التدريس
					يحدد الطرائق التدريسية التي تفعل الدور الايجابي للطلبة	11	
					ينمح الطلبة الحرية في اختيار الانشطة الملائمة لهم.	12	
					يحدد وسائل تقويمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	13	
					يحدد اسئلة تقويمية تراعي استعداد الطلبة.	14	4. تحديد وسائل التقويم
					يختار اسئلة تقويمية تتناسب مع أهداف المحتوى التعليمي.	15	
ثانياً : مجال التنفيذ							
					يحفز اهتمام الطلبة وإثارتهم لموضوع الدرس الجديد.	16	1. التهيئة
					يمهد للدرس الجديد بوساطة أساليب مختلفة.	17	
					يراعي الزمن المخصص للتهيئة.	18	
					يربط بين الدرس السابق والدرس الجديد وبين محتواه.	19	

					يميز بين التهيئة للدرس والتمهيد للدرس.	20	2. اشارة الدافعية وتنويع المثيرات
					يوظف المثيرات الصوتية والمرئية داخل الصف.	21	
					يتحرك داخل الصف بشكل مناسب.	22	
					يستعمل الصمت بعض الاحيان لتوضيح الدرس.	23	
					يتجنب الاقلال من شأن الطلبة الذي يستجيبون استجابة خاطئة.	24	
					يصوغ أسئلة صفية تتفق والأهداف السلوكية المعدة للدرس.	25	3.صياغة وتوجيه الاسئلة
					يمارس الصمت الوظيفي أثناء استقبال اجابات الطلبة	26	
					يطرح اسئلة متعددة تثير التفكير	27	
					يحسن السيطرة وضبط النظام في الصف بإتباع أساليب مختلفة	28	4.إدارة الصف
					يعزز التفاعل الايجابي بين الطلبة	29	
					يلتزم بوقت الدخول للدرس والخروج منه.	30	
					يلخص الافكار التي وردت بالدرس.	31	5.غلق الدرس
					يمارس أساليباً متعددة في غلق الدرس	32	
ثالثاً : مجال التقويم							
					يبنى الاختبار على وفق الأسس العلمية الصحيحة	33	1.اســــــــــــعمال الادوات التقويمية
					يستعمل الوسائل التقويمية المتنوعة بهدف تغطية الأهداف السلوكية جميعها	34	
					يراعي تقويم الطلبة بشكل مستمر.	35	
					يعالج المفاهيم الخاطئة فور صدور ها من الطلبة.	36	2.التغذية الراجعة
					يزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة.	37	
					يوظف التغذية الراجعة بصورة مستمرة.	38	
					يكلف الطلبة بالواجبات البيتية المناسبة لقدرتهم ووقتهم.	39	3.الواجبات البيتية
					يلتزم بمتابعة وتصحيح الواجبات البيتية.	40	

الملحق رقم (2) انموذج جلسة تدريبية

الجلسة الأولى / مهارة الإرادة

الأهداف السلوكية: يتوقع من المتدرب بعد مروره بهذه الجلسة التدريبية أن يكون قادراً على أن :

- (1) يعرف الإرادة.
- (2) يقدر أهمية الإرادة في التعلم
- (3) يتعرف على ايجابيات إكتساب الإرادة في التعلم.
- (4) يحدد دور المعلم والمتعلم في الإرادة التعليمية.
- (5) يبين مفهوم الإرادة في التعلم.
- (6) يعدد مراحل الإرادة التعليمية.
- (7) يعدد مكونات الإرادة التعليمية.
- (8) يعدد الأسس العلمية التي تستند إليها الإرادة التعليمية.
- (9) يبين مصادر الإرادة في التعلم
- (10) يحدد مصادر نجاح إكتساب مهارة الإرادة
- (11) يستعمل المخططات التوضيحية والمنظمات المتقدمة في إكتساب مهارة الإرادة.

الوسائل التعليمية :

جهاز الحاسب المحمول، جهاز عرض البيانات (Data show)، السبورة وأقلامها، صور، لوحة عرض البيانات، بطاقات تعريفية.

الاستراتيجيات والأساليب المستعملة:

التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني.

مفهوم الإرادة

عزيزي المُدرّب تعد الإرادة نشاطاً ذاتياً ينفذه المتعلم مدفوعاً بالدافعية الداخلية بهدف إكتساب معلومات ومعارف جديدة، وتنمية المهارات وفق الميول الشخصية، والرغبة من خلال الاعتماد على النفس والثقة المتزايدة ، (الخفاف، 2020: 88)، وعليه فان الإرادة في التعلم هي التي تدير عملية التعلم وإكتساب المفاهيم لدى الافراد إزاء إرادتهم الشخصية: ما سبب التعلم؟، هل هناك حاجة للتعلم؟، ما طرائق التعلم المناسبة؟، نوعية المعارف المناسبة؟، في أي وقت يتعلمون؟ ، وهي إحدى الدوافع المستندة على النشاط الذاتي للمتعلّم إذ تحفز المتعلم على المرور بالمواقف والخبرات التعليمية التي تمكنه من إكتساب معارف ومهارات التعلم على وفق الرغبات والقدرات الشخصية، وبوساطة الإرادة يتمكن المتعلم من التفاعل مع متطلبات التعلم والتطور في المجالات المعرفية والتكنولوجية، بدواع تحقيق أهداف التعلم المنشودة بالصورة القصوى (الخفاف ، 2020 : 93)، إذاً خلاصة ما تقدم أن مهارة الإرادة تدفع الأفراد إلى إكتساب التعلم بصورة فردية ذاتية دون تدخل، أي أن الفرد يحفز نفسه على التعلم، والإرادة الذاتية هي إحدى مكونات وشروط التعلم، فعملية التعلم تتكون داخل المتعلم نتيجة خبرات توصل لها بإرادة ذاتية أو بصورة خبرات إكتسبها من طريق شخص آخر كالمعلم مثلاً،

وكانت خبرات تنتج عن تعلم ذاتي ، وبناءً على ذلك فقد عرفت الإرادة بأنها قوة متعددة الأوجه تتلخص في نشاط المتعلم على إكتساب و توظيف المكونات المعرفية وما وراء المعرفية في حل المشكلات وتحقيق أهداف التعلم (الخفاف ، 2020: 91).

يوجه المدرب المتدربين بعد تقسيمهم إلى مجموعات ، كل مجموعة خمسة متدربين إلى وضع تعريف إجرائي لمهارة الإرادة في النشاط (1) الوارد في دليل المتدرب .

نشاط

(1)

أهمية الإرادة في التعلم:

تعمل الإرادة التعليمية على تحقيق النقاط التالية:

1. تحقق لكل متعلم ضبطاً ذاتياً يتفق مع قدراته الذاتية.
2. يكتسب المتعلم الالتزام الناتج عن الإرادة في التعلم.
3. تعد المتعلم للتكيف مع شروط التعلم والتوصل إلى مرحلة التوافق التعليمي.
4. يكتسب الطلبة مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات.
5. تمكن المدرس من إكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة.
6. تطور وتدعم عملية التعلم الاجتماعي.
7. تعمل على تطوير الممارسات التعليمية الصحيحة والابتعاد عن الخطأ (سعد، 2018، 24).

يوجه المدرب المتدربين إلى ذكر أمثلة تطبيقية تتلاءم وأهمية الإرادة التعليمية، النشاط رقم (2) دليل المتدرب.

نشاط (2)

يوجه المدرب المتدربين إلى إيجاد حلاً مناسباً لمشكلة ضعف الإرادة التعليمية، النشاط رقم (3) دليل المتدرب.

نشاط (3)

إيجابيات إكتساب مهارة الإرادة في التعلم لا بد من تزويد المتعلم بالمسوغات الرئيسة التي تنتج عن الإرادة في التعلم، ومن هذه المسوغات ما يأتي:

1. تنفيذ وتحقيق أهداف التعلم العامة والخاصة.
2. المحرك الأساس الذي يؤدي إلى ارتفاع إكتساب وتحسين التحصيل الدراسي.
3. تؤدي إلى تنمية التفكير.
4. تمكن المتعلم من تحليل مكونات الموقف التعليمي.
5. التهيؤ والانتباه للتعلم. (القاضي ، 2018: 53) .

يوجه المدرب المتدربين إلى مناقشة إيجابيات مهارة الإرادة التعليمية فيما بينهم وأمكانية تطبيق هذه المهارة في المجال التربوي وتدوين ذلك في النشاط (4) في دليل المتدرب .

نشاط (4)

عزيزي المدرب يجري توجيه المتدربين إلى إجراء مقارنة بين التعلم المقرون بالإرادة والتعلم من دون الإرادة بالإضافة إلى ملء الجدول في النشاط (5) في دليل المتدرب وبالتعاون فيما بينهم كل حسب مجموعته

نشاط (5)

مقارنة بين التعلم من دون الإرادة والتعلم المقرون بالإرادة			
ت	مجال المقارنة	التعلم من دون الإرادة	التعلم المقرون بالإرادة
1	سلوك المتعلم	سلبي غير متجدد	إيجابي متجدد
2	نشاط المتعلم	يفتقر إلى الرغبة والالتزام	الرغبة في العمل والالتزام
3	أسلوب التعلم	أسلوب موحد	أساليب متنوعة ومتجددة
4	التركيز	يدوم لمدة قصيرة	يدوم لمدة طويلة

مراحل الإرادة في التعلم

وتنقسم إلى أربعة مراحل.

(أ) مرحلة التصور: تقوم هذه المرحلة على تحفيز التفكير وتقسيم المهمة التعليمية إلى أجزاء ووحدات تنظم بصورة خطية مستقيمة إذ يفكر المتعلم ويتصور العمل أو المهمة التعليمية التي يود القيام بها نتيجة شعوره إلى عمل ما ورغبته في الإنجاز التعليمي.

(ب) مرحلة التدبير: هذه مرحلة مكملية لمرحلة التصور، إذ يوزن المتعلم المواقف التعليمية التي تصورها مسبقاً، والمتعلم يختار الفكرة أو الصورة الذهنية التي أتجه إليها التفكير على وفق النتائج الخطي بشتى احتمالاتها، وذلك من طريق عقد الموازنة بين نتائج التصور والإمكانات والموارد المتاحة.

(ج) مرحلة التصميم والقرار: تأتي هذه المرحلة لتكمل التصور والتدبير، إذ يبنى القرار في هذه المرحلة، إذ يبت الشخص في إصدار الأمر المتعلق بالمهمة التعليمية، ومكان هذه المرحلة الدافعية الداخلية، وهي جوهر الإرادة.

(د) مرحلة التنفيذ: وهي المرحلة الأهم في عالم الإرادة، إذ يتم النقل والتعميم، أي يقوم الشخص بنقل إرادته وشعوره الداخلي الذاتي إلى العالم الخارجي معلناً دخول الإرادة حيز التنفيذ والتعبير، إذا يعبر الفرد عن إرادته بالقوى الذهنية التي يمتلكها. (الخفاف، 2020: 94).

عزيزي المدرب يجري توجيه المتدربين لإختيار أفضل مكون من مكونات الإرادة التعليمية وبيان الأسباب في تفضيلهم للنوع الذي تم إختياره في النشاط (6) في دليل المتدرب

نشاط (6)

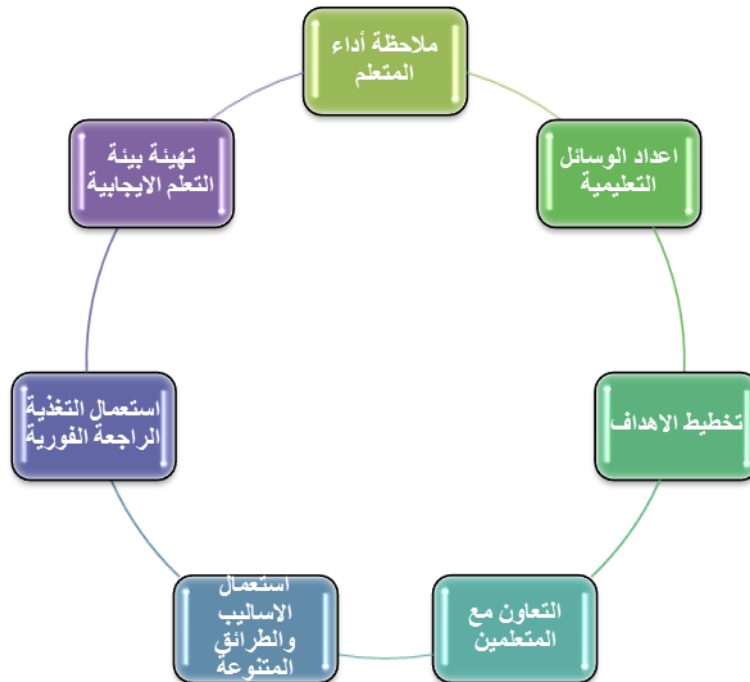
دور المعلم في الإرادة التعليمية:

- يركز المعلم في التعلم الاعتيادي على نقل المعلومات من الكتاب إلى إذهان المتعلمين، أما في التعلم المصاحب للإرادة يختلف دوره، ومن سمات المعلم المحفز للإرادة ما يلي :
1. ملاحظة أداء المتعلمون من طريق الملاحظة المباشرة واستعمال التقويم القبلي والبنائي والختامي.
 2. إعداد الوسائل التعليمية المحفزة للإرادة مثل الأشرطة التعليمية والخرائط الذهنية والأفلام التعليمية وغيرها .
 3. التخطيط لمساعدة المتعلم من بلوغ الأهداف التعليمية وتوفير المتطلبات اللازمة له.
 4. التعاون مع المتعلمين في مراحل العملية التعليمية جميعها ، وإبداء الرأي وتقديم الخبرة العلمية.
 5. استعمال أساليب وطرائق متنوعة ومتعددة بهدف تحفيز الإرادة التعليمية.
 6. استعمال التغذية الراجعة الفورية لتصحيح مسار العملية التعليمية.
 7. تهيئة بيئة التعلم الإيجابية والابتعاد عن الجو غير المقبول (القاضي ، 2018: 62) .

عزيزي المدرب يجري توجيه المتدربين لملء الشكل التالي ،
النشاط (7) في دليل المتدرب .

نشاط (7)

دور المعلم في الإرادة التعليمية



مكونات الإرادة التعليمية:

- تشتمل الإرادة في التعلم على أربعة مكونات أساسية وهي:
- 1- توافر الحوافز والدوافع لعملية التعلم.

- 2- تقديم مثيرات متنوعة ومميزة.
- 3- تمتع المتعلم بالحيوية والنشاط أثناء الإستجابة لمثيرات التعلم.
- 4- تفعيل التغذية الراجعة الفورية (سعد، 2018، 34).

عزيزي المدرب يجري عرض مكونات الإرادة التعليمية بعد ذلك تتم المناقشة مع المتدربين حول هذه المكونات ، نشاط (8) دليل المتدرب.

نشاط (8)

الأسس العلمية التي تعتمد عليها مهارة الإرادة في التعلم:
أولاً: الأسس الفلسفية والاجتماعية:

- ✓ مبدأ تطوير وتنمية اتجاهات المتعلم المعرفية والاجتماعية، إذ تهدف إلى تطوير المجتمع من طريق الإرادة التعليمية، وأن يكتسب أفراد المجتمع المهارات اللازمة للتعلم والتفاعل الاجتماعي.
- ✓ مبدأ معالجة التأخر التعليمي والأمية، من طريق الإرادة وأساليب التعلم المتنوعة.
- ✓ مبدأ التطور في المجال الاقتصادي، الامر الذي يؤدي إلى تحفيز أفراد المجتمع للتعلم. (الدخيل 2014: 46)

عزيزي المدرب بعد المناقشة مع المتدربين حول الأسس الفلسفية والاجتماعية لمهارة الإرادة يجري توجيههم إلى ملء الشكل في دليل المتدرب نشاط (9) .

نشاط (9)

الأسس العلمية التي تعتمد عليها مهارة الإرادة في التعلم:

الأسس
الفلسفية و
الاجتماعية

مبدأ تطوير وتنمية
اتجاهات المتعلم المعرفية
والاجتماعية

مبدأ معالجة
التأخر التعليمي
والأمية

مبدأ التطور في
المجال
الاقتصادي

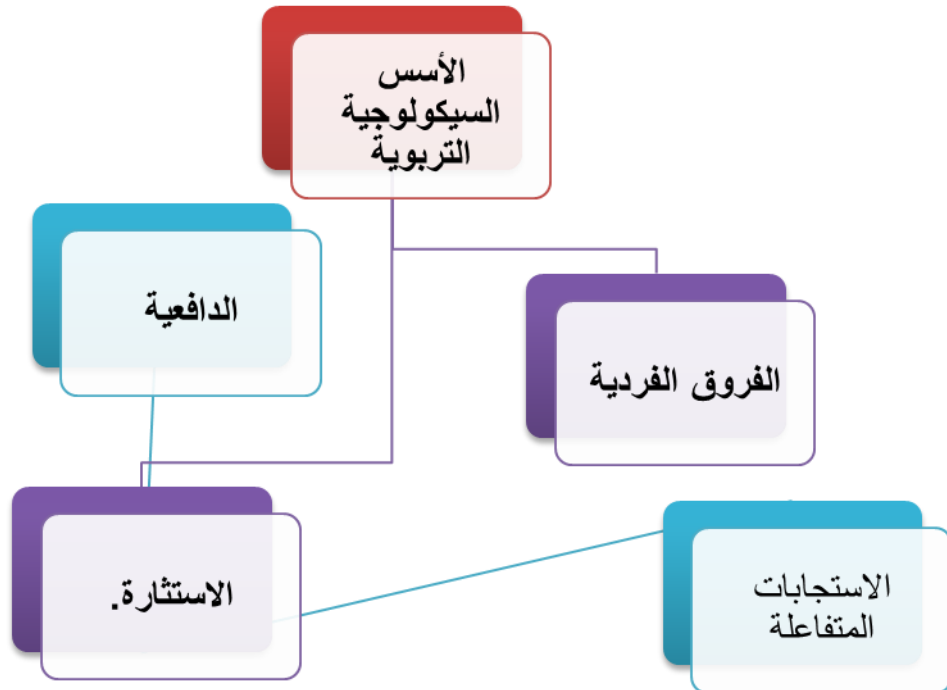
ثانياً : الأسس السيكولوجية التربوية وهي :

- (1) الاستثارة.
- (2) الدافعية.
- (3) الإستجابات المتفاعلة. (الدخيل 2014: 47).

نشاط (10)

عزيزي المدرب بعد المناقشة مع المتدربين في الأسس السيكولوجية التربوية
لمهارة الإرادة يجري توجيههم لملء الخريطة الذهنية التالية في دليل المدرب
نشاط (10) .

الأسس السيكولوجية التربوية لمهارة الإرادة



مصادر الإرادة في التعلم :

للإرادة التعليمية مصادر عدة ومن أهمها :
المطالعة_ الزيارات الميدانية والرحلات، المحاضرات، أجهزة البث، التفاعل الاجتماعي، التعلم
الذاتي ، المصادر التعليمية (سعد، 2018، 20) .

عوامل نجاح إكتساب مهارة الإرادة :

1. المستوى الداخلي:

توثيق الأهداف، التخطيط التعليمي، تنظيم الموقف التعليمي، التعزيز، الرقابة.

2. المستوى الخارجي:

الاكتشاف والتجريب، تحديد المهمات والأدوار، التنسيق والترتيب ، التكلفة (الدخيل ، 2014 : 36).

نشاط (11)

عزيزي المدرب يجري إثارة تفكير المتدربين من خلال التساؤل الآتي: هل هناك
مصادر أخرى للإرادة ، تحاور مع مجموعتك ودون ذلك في النشاط (11) الوارد في
دليل المدرب

عزيزي المدرب يجري توجيه المتدربين إلى ملء المخطط التالي نشاط (12) الوارد
في دليل المدرب.

نشاط (12)

**Building a training program based on the skills of conscious discipline in
the performance of applied students in the Arabic language departments
in the faculties of education**

Ali Thabit Hassan

College of Basic Education

ali.t@gmail.com

07713022744

Prof. Iman Abbas Ali Al-Khaffaf

College of Basic Education

iman3w@yahoo.com

07712717184

Abstract: The present research aims to:

Building an experimental program based on the skills of conscious discipline
in the performance of students applied at departments of Arabic language,
colleges of education

To achieve this, the researcher followed the descriptive approach in the
procedures of building the training program through three main stages:
planning, implementation and evaluation.

The researcher specified the justifications for building the training program,
its philosophy and intellectual premises, its objectives, both public and
private. The researcher, moreover, organized the training content and
identified training methods and means consistent with the objectives of the
training program

The researcher used an experimental design with partial control and a post-
test. The researcher prepared the research tool, which is the observation card
form, which consisted of (40) items and its validity and reliability were
verified

Based on the foregoing, the researcher concluded that the training program
proved to be effective in developing the teaching performance of students
applied.

key words : Education, the Arabic language, methods of teaching the Arabic
language, training, training programs, applied students

Note: the research is derived from a PhD thesis